

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2014-05-17 رقم العدد: 17430 رقم الصفحة: 16 مسلسل: 87 رقم القصة: 1

م. محمد
السويكت

أكد رئيس عام المؤسسة العامة للخطوط الحديدية المهندس محمد بن خالد السويكت ان تنفيذ برنامج مشروع قطار الحرمين يمثل تجسيدا واضحا للسياسة التي تبنتها الدولة في مجال تمزير بنية الخطوط الحديدية، مؤكدا ان اهمية المشروع تكمن في انه يربط بين مراكز دينية واقتصادية وسياحية وصناعية. السويكت كشف ومن خلال هذا الحوار عن عدة نقاط ومن ابرزها بناء المحطات والفرص الوظيفية المتوقعة فرزها عند اكمال المشروع.. فإله الحوار..

عبد العزيز
غزاوي (جدة)



أكد أن رأس المال هو نقل التقنية وتوطين الوظائف .. السويكت:

تسيير ٣٦ قطارا لنقل ١٥ ألف راكب في اليوم

عقد الخدمة

عقد خدمة الكهرباء يشمل في مرحلته الأولى إنشاء ٦ محطات مركزية تحتوي على ١٢ قاطعا للتيار الكهربائي، وعاد قياس استهلاك الطاقة ونظام تسجيل معامل القدرة والإحمال، الأجهزة اللازمة للحماية والاتصالات ونقل المعلومات والمراقبة والتحكم عن بعد، وكافة الأعمال المدنية والمرافق المساندة لإنشاء مبنى المحطات. أما الجزء الثاني فيشمل ربط المحطات المركزية بشبكة الكهرباء ويتكون من إنشاء خطوط هوائية مزدوجة الدائرة بطول إجمالي ٢٤٥ كلم لربط المحطات المركزية بشبكة الكهرباء، وازاحة اسراج الخطوط الهوائية المتعارضة مع مسار القطار.

المسار ومحطتي مدينة جدة ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية محطتي عبور.

● وكما بلغت نسب الإنجاز في بناء هذه المحطات؟

العمل يجري وفق الخطط المرسومة والمؤسسة ترافق سير العمل من خلال الجولات الميدانية التي تقوم بها وكذلك من خلال التقارير الدورية التي يتم رفعها، والنتائج المحققة في هذا المجال جيدة حيث بلغت نسب الإنجاز في محطة مكة المكرمة ٥٠٪، وفي محطة المدينة المنورة ٧٠٪، وفي محطة رابغ ٥٧٪، وفي محطة جدة ٥٠٪.

● وماذا عن إيصال التيار الكهربائي لمشروع القطار؟

تم توقيع عقد إيصال الخدمة الكهربائية إلى محطات تغذية المشروع مع الشركة السعودية للكهرباء بقيمة ١,٣٨ مليار ريال، وذلك لبناء ٦ محطات مركزية وربطها بشبكة الكهرباء لتغذية أحمال الطاقة ومحطات الركاب، وتوفير الطاقة اللازمة لتشغيل محطتي الركاب بمدينة الملك عبدالله الاقتصادية ورباع ومحطة المدينة المنورة.

العقد يشمل في مرحلته الأولى إنشاء ٦ محطات مركزية تحتوي على ١٢ قاطعا للتيار الكهربائي، وعاد قياس استهلاك الطاقة ونظام تسجيل معامل القدرة والإحمال، الأجهزة اللازمة للحماية والاتصالات ونقل المعلومات والمراقبة والتحكم عن بعد، وكافة الأعمال المدنية والمرافق المساندة لإنشاء مبنى المحطات.

أما الجزء الثاني فيشمل ربط المحطات المركزية بشبكة الكهرباء ويتكون من إنشاء خطوط هوائية مزدوجة الدائرة بطول إجمالي ٢٤٥ كلم لربط المحطات المركزية بشبكة الكهرباء، وازاحة اسراج الخطوط الهوائية المتعارضة مع مسار القطار، فيما يعنى الجزء الثالث من العقد بتزويد معدني التعويض القدرة غير الفاعلة الديناميكية على الجهد ٣٨٠ المرحلية من إلى ١٠.

● وماذا عن المرحلة الثانية للمشروع؟

في ٢٠ صفر ١٤٣٣هـ تم توقيع العقد مع الإنفلاق لتنفيذ أعمال المرحلة الثانية لمشروع قطار الحرمين السريع ويتكون الإنفلاق من شترتين سعوديتين (١٢) شركة إسبانية، هذا العقد يعنى باستكمال البنى العلوية وتوريد وتركيب القضبان الحديدية وأنظمة الإشارات والاتصالات ونظام كهربية الخطوط وتوريد قطارات الركاب البالغة (٣٥) قطارا ويتكون القطار من قاطرتين (١٣) عربة بطاقة استيعابية تتجاوز (٤٠٠) راكبا كل قطار، وتتميز القطارات بسرعتها العالية التي تصل إلى ٣٠٠ كلم في الساعة، إضافة إلى معدات الصيانة، كما تشمل تشغيل وصيانة المشروع خلال مدة العقد البالغة ١٢ عاما.

● هل تمت مراعاة توظيف الوظائف والتقنية؟

بالتأكيد وهذا راسمنا الحقيقي، المشروع سوف عند اكتماله فرصا وظيفية للشباب السعودي، وسيعمل على توظيف صناعة النقل السكاني في المملكة ومنطقة الخليج حيث ينص العقد المبرم مع الإنفلاق على إنشاء مركز تدريب يعمل على استقبال وتدريب وتأهيل الخريجين للعمل في هذه الصناعة الواعدة.

● وماذا عن إنجازات المرحلة الثانية؟

مشروع قطار الحرمين السريع محطلي متنامية دائمة على أعلى المستويات ومنها لجان فنية وإشرافية تقوم بعمليات أسبوعية وشهرية على المشروع البالغ طوله ٤٥٠ كلم والوزن، ويتوجب من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله تابع باهتمام كبير



وزير النقل يتفقد إحدى محطات المشروع- (عكاظ)

٧٧,٧٤٪ مقابل ٨٤,٨٥٪ مخطط

● وماذا عن المرحلة الأولى المعنية ببناء محطات الركاب؟

يشتمل الجزء الثاني على تصميم وبناء أربع محطات للركاب في كل من مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة، ومحطتي جدة ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ، وقد تمت ترسيمة هذه المشاريع على المغاولين، بالإضافة إلى المحطة الخاصة في مطار الملك عبدالعزيز الدولي الجديدة التي يتم تنفيذها من قبل هيئة الطيران المدني، وتحتوي كل محطة على صممة على أفضل المعايير العالمية لمحطات القطارات السريعة، وتحتوي صالة للوقوف وأخرى للعبارة ومسجدا ومهبط للطائرات.

مسجدا ومهبط للطائرات والقطارات وانتقل الركاب، ومواقف سيارات مقسمة إلى مواقف قصيرة وأخرى طويلة الأمد، وصالات لتكبير الشخصيات، ومحلات تجارية ومطاعم ومقاهي، وتم ربط المحطات بنظام النقل العام من خلال توفير أماكن مناسبة لمواقف للحافلات كما تم ربط المحطات بممر مشاة يتصل مع محطات القطار الخفيف المزمع تنفيذها في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة، كما روغي في التصميم اعتبار محطات مكة المكرمة والمدينة المنورة ومطار الملك عبدالعزيز الدولي محطات طرفية على نهايات أطراف

التصريف والخدمات، كما أن هناك أعمالا تشمل إعادة تأهيل عدد من الجسور وإنشاء أخرى، واستحداث وعبارات جديدة في جدة، وقد بلغت نسبة الإنجاز الفعلية حوالي ٥٠٪، ويتوقع أن يتم الإنتهاء منه في ٢١ ديسمبر ٢٠١٥.

● وماذا عن الأعمال الإنشائية؟

يبلغ العدد الكلي للجسور ١١٤ جسر وفي منطقة المدينة المنورة (٢٤) جسرا حيث يبدأ المسار من مكة المكرمة بواسطة جسر معلق بطول (١٦٠٠) متر ويستمر ليقطع عن طريق محطة الجزيرة السريعة، ويستمر إلى المدينة المنورة وقد تم إنهاء خرسانات ٦٠ جسرا وبجانب العمل في ٦٠ جسرا من إجمالي ١٢٧ جسرا.

● وماذا بالنسبة لعبارات التصريف والخدمات؟

يبلغ العدد الكلي للعبارات لمنطقة مكة المكرمة حوالي ٥٧١ عبارة، منها ٥١٢ عبارة لتصريف المياه و ٥٠ عبارة خدمات مكة المكرمة، وحدة السريعة، إضافة إلى محطة خاصة في مطار الملك عبدالعزيز بجدة إضافة إلى صيانة وتشغيل المشروع وتوفير الطاقة الإضافية لجابهة نمو الطلب طيلة فترة عقد التشغيل.

● ما أبرز مراحل تنفيذ المشروع؟

يتكون من عدة مراحل ولعل أبرزها الأعمال المدنية بطول ٤٤٩ كلم، وترسيمة عقد الأعمال والأعمال الإنشائية، وعبارات

في الساعة. وماذا عن زمن الرحلات من المدينة المنورة؟

يتوقع أن تستغرق الرحلة من المدينة المنورة ٦١ دقيقة إلى مدينة الملك عبدالله الاقتصادية وهذا يمكن أن يخدّم رجال الأعمال والموظفين والطلاب، وياكتملهم القيام برحلات يومية، فيما يتوقع أن يستغرق ٩٧ دقيقة إلى مطار جدة، ونحو ساعتين و١٢ دقيقة إلى ساعتين و٣٠ دقيقة إلى مكة المكرمة.

● ما أبرز مكونات المشاريع؟

المشروع عبارة عن خطوط حديدية مكهربة بطول (٤٥٠) كلم مجهزة بانظمة إشارات واتصالات حديثة توفر قطارات سريعة بأحدث التقنيات المستعملة في القطارات العالمية إضافة إلى التجهيزات الأخرى التي تجمع بين الضرورة والترقية والمعة، إضافة إلى إنشاء أربع محطات ركاب في كل من جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ، إضافة إلى محطة خاصة في مطار الملك عبدالعزيز بجدة إضافة إلى صيانة وتشغيل المشروع وتوفير الطاقة الإضافية لجابهة نمو الطلب طيلة فترة عقد التشغيل.

● ما أبرز مراحل تنفيذ المشروع؟

يتكون من عدة مراحل ولعل أبرزها الأعمال المدنية بطول ٤٤٩ كلم، وترسيمة عقد الأعمال والأعمال الإنشائية، وعبارات

● ما أبرز ملامح البرنامج التنفيذي لتوسعة شبكة الخطوط الحديدية؟

أقر المجلس الاقتصادي الأعلى البرنامج التنفيذي الذي يهدف إلى ربط مناطق ومدن وموانئ المملكة والمناطق الصناعية والاقتصادية بشبكة خطوط حديدية وذلك عبر ثلاثة مسارات وهي مشروع الجسور البري، ومشروع قطار الشمال/الجنوب، ومشروع قطار الحرمين السريع الذي يمثل أحد العناصر الهامة في هذا البرنامج.

وهذا البرنامج يمثل تجسيدا واضحا للمسببات التي تبنتها الدولة في مجال تعزيز بنية الخطوط الحديدية والإفادة من مزاياها في توفير وسيلة نقل آمنة وسريعة لنقل الركاب وشحن البضائع، فمشروع قطار الحرمين السريع يعد الأحدث والأضخم في سلسلة مشاريع عملاقة تتخذها المملكة

استثمارهم في تحقيق تنمية مستدامة وستظهر آثارها واضحة وجيلية على بنية الاقتصاد الوطني من خلال ظهور صناعات مختلفة ويزود مهن جديدة يمكن لها أن تستوعب العدد الكبير من خريجي الجامعات والكليات التقنية والمعاهد المتخصصة في مختلف التخصصات العلمية والمهنية.

● وكيف ترون مدى قدرة هذا الشارع مستقبلا؟

هذه المشاريع تهدف إلى الرفع من القدرة الاستيعابية للشبكة السكنية والاستجابة للطلب المتزايد على خدمات نقل الركاب وشحن البضائع، فضلا عن مواكبة التطور الاقتصادي الذي تعيشه المملكة والمشاركة في دعم وتنمية القطاع السياحي وكذلك المساهمة في التنمية المستدامة وتعزيز الخبرة الوطنية وتطوير أساليب التكنولوجيا الحديثة في مجال توظيف صناعة النقل بالسكك الحديدية.

● أين تكمن أهمية هذا المشروع؟

الأهمية للمشروع تكمن في أنه يربط بين مراكز دينية واقتصادية وسياحية وصناعية مثلا يربط مدينة الملك عبدالله الاقتصادية بهذه المراكز، بالإضافة إلى ربط المطارات الدولية ببعضها والموانئ البحرية، والحرمين الشريفين والحجاز السياحية في البحر الأحمر، كما أن سيقوم عند اكتماله خدمة سريعة وآمنة وموثوقة لنقل الركاب ويضع

المحطة في مصاف الأولى التي تقدم خدمة النقل بالقطار الركاب السريعة مما سيكون له بالغ الأثر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياحية في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة.

● ما هو المشروع الرئيس للمشروع؟

يشتمل النشاط الرئيس للمشروع في نقل الركاب الذين يمثل غالبيتهم المغاولين والحجاج والمعتمرين، ويتوقع أن يصل حجم النقل السنوي للمشروع ما يزيد على ثلاثة ملايين راكب سنويا، وتشير الدراسات إلى احتمالية تضاعف أعداد الحجاج والمعتمرين في ٢٥ سنة المقبلة إلى أكثر من ٢ ملايين حاج وأكثر من ١١ مليون معتمر.

● كيف سيتم أعداد الحركة المرورية للمشروع؟

استنادا إلى دراسة حركة المرور التي أعدت عند بداية المشروع فإنه يتوقع أن يصل عدد الرحلات التي سيتم تسيرها للساعة الواحدة بين المدن (خارج موسم الحج) وفي أوقات الذروة مثل يوم الجمعة، سيتم تسير (٧) قطارات في الساعة الواحدة بين مكة المكرمة وجدة، وقاطرتين في الساعة بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، (٣٦) قطارا في اليوم لنقل ما يقارب ١٥ ألف راكب بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهذا يعنى أن الطاقة الإجمالية يمكن أن تتجاوز ١٢ قطارا



جانب من أعمال المشروع.

١٤ مليون

حاج ومعتمر

يخدمهم

القطار سنويا

٢٥ مواطننا

لقيادة قطار

الحرمين

للملايين

تم مؤخرا في محافظة جدة تدشين أعمال الدورة التدريبية الأولى (٢٥) مواطنا تم اختيارهم بعناية ليشكلوا الدفعة الأولى لقائدي قطار الحرمين السريع، وتدشين بحضور عدد من مسؤولي المشروع ومن الشركات الإسبانية المنضوية ضمن ائتلاف الشعلة المنفذ للمرحلة الثانية من مشروع قطار الحرمين السريع، وتدشين هذه الدورة أحد الآثار الإيجابية لمشروع قطار الحرمين المتوقعة في توفير فرص عمل مناسبة للخريجين تشير إلى أن المشروع سيحتاج إلى عدد كبير من القوى العاملة في تخصصات هندسية وهنئية إدارية ويتوقع أن يتجاوز عددهم ٤ آلاف موظف وأكثر من ٧٠٪ من هذه الوظائف ستشغل بخريجين سعوديين، ويساهم المشروع في توظيف صناعة النقل بالقطارات السريعة وهي من المجالات الوظيفية الواعدة على مستوى المملكة، إضافة إلى فتح مسارات وظيفية للخريجين السعوديين، وهذه المسارات ستتم تلبية احتياجاتها الوظيفية من خلال التدريب المهني في مراكز التدريب المتخصصة في هذا القطاع.